وربا له الشفقة والحنانة وما تحمله من مؤنة الرضاع
والتربية ونحو ذلك وقد قال عليه الصلاة والسلام للسائل
الذي سأله من احق الناس بحسن البر قال امك قال ثم من قال امك
ثم امك ثم ابوك ثم ادناك فادناك الحديث ومن تمام بر
الوالدين صلة ارحامهما واصدقائهما واهل مودتهما
وقد قال عليه الصلاة والسلام ابر البر ان يصل الرجل
اهل ود ابيه وفي الحديث الاخر في حسن بر الوالدين وصلة
الرحم التي لا توصل الا بهما ومما ينبغي للوالدين
وخصوصا في هذه الازمنة التي فشا فيها العقوق وقل فيها
البر والبارون ان يعينوا اولادهم على برهم بحسن المسامحة
وترك الاستقصا في طلب الحقوق والقيام بكمال الحق لئلا
يحرجوهم ويوقعوهم في سخط الله وليغتنموا دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم حيث يقول رحم الله والدا اعان ولده
على بره وينبغي ويتأكد عليهم ان يحسنوا تربية اولادهم
وتعليمهم وتاديبهم وان يحفظوهم من قرنا السوء وخلطا
الفساد وان يغرسوا في نفوسهم معرفة الدين والحق ومحبة
الخير واهله والحرص على العمل به وبغض اهل الباطل والفساد
والشر

والشر واهله ليتعشقوهم على ذلك فيشتد حرصهم ورغبتهم
اذا كبروا وادركوا على الخير والصلاح والبر ومجانبة الشر
والفساد وكذلك ويتأكد على الانسان ان يبر والديه
ويحذر من عقوقهما فعليه ايضا ان يصل ارحامه واقاربه
فان صلة الارحام من الامور المهمة في الدين وهي اعني الرحم مما
امر الله به ان يوصل في قوله عز من قائل والذين يصلون ما امر الله
به ان يوصل ويخشون ربهم وقد لعن رسول الله صلى الله عليه
وسلم سبحانه القاطعين لارحامهم في قوله تعالى فهل عسيتم ان
تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله الاية
وفي الحديث عن الله انه تعالى قال هي الرحم وانا الرحمن شققت
لها اسما من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته وانه
تعالى قال للرحم حين قامت فقالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة
اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك وقال
عليه الصلاة والسلام من سره ان ينسا له في اجله ويبسط له
في رزقه فليتق الله وليصل رحمه وقال عليه الصلاة والسلام
لا يدخل الجنة قاطع رحم وقال عليه السلام لا تنزل الرحمة على قوم
فيهم قاطع رحم وقال عليه السلام بلوا ارحامكم ولو بالسلام

بان
رزقه